

عبادة بن الصامت | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا - [00:00:00](#)

حياكم الله في سلسلة سير وعبر للمصلحين ابتدأناها بقصة موسى عليه السلام ثم جئت على قدري يا موسى ثم وقد احسن بي مع يوسف عليه السلام ثم اه وابراهيم الذي وفى مع قصة ابراهيم عليه السلام - [00:00:17](#)

ثم عمر حامي بوابة الاسلام ثم اليوم ستكون سيرة من جزء واحد من جزء واحد وهي سيرة آة عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه. وهذه السلسلة لا تختلف عن سلسلة الجيل الصاعد. هذه يتم التركيز فيها على بعض القضايا المنهجية - [00:00:36](#)

الامور تهم اه الدرجة الاكبر والاعلى آة من طبقة الشباب الجيل على انهم يستفيدون منها ان شاء الله. عباد ابن الصامت رضي الله تعالى عنه آة رجل من صميم رجالات محمد عليه الصلاة والسلام - [00:00:54](#)

رجل من صميم رجالات محمد عليه الصلاة والسلام وهو رجل من خلاصات وعصارات جيل الصحابة من خلاصات وعصارات جيل الصحابة عبادة بن الصامت ليس اي رجل وليس اي صحابي فبادر من الصامت كان من آة الصحابة الذين هم في الدرجة العليا - [00:01:17](#)

في الفضل والمكانة والاستقامة والصلاح والعلم ولذلك اه لما آة ذكر يعني يذكر اهل السير والتراجم والطبقات تعرفون يذكرون اه على ماذا يفضل الصحابة فعادة يذكرون ان ان افضل الصحابة ليس من حيث الاسماء من حيث الصفات يعني فاعدت ان يقول لك الاربعة ها - [00:01:48](#)

ثم البديون اي بعضهم يقول باقي العشرة ثم البديين بعضهم قال لا البديون ثم آة الذين شهدوا بيعة العقبة ايه وبعض وهم يسوي معهم اهل احد ومن التفضيلات المهاجرين السابقين من التفضيلات عند اهل العلم - [00:02:17](#)

اه لما تنظر في عبادة ابن الصامت ستجد ان منازع تفضيله كثيرة منازع تفضيل عبادة متعددة. هو شهد العقبة الاولى والثانية بل وفي رواية عند موسى ابن عقبة انه ما قبل بيعة العقبة الاولى - [00:02:42](#)

اللي هم الذين كلمهم النبي صلى الله عليه وسلم اول مرة حتى يأتوا بالانصار او حتى يعني اقصد وكان على اثر ذلك ترتبت البيعة العقبة الاولى اللي هم على اساس انهم ثمانية تقريبا او آة في بعض الروايات ثمانية في بعض الروايات ستة اي قيل في رواية موسى ابن عقبة ان - [00:03:02](#)

معهم عبادة ابن الصامت فمنزع تفضيل عبادة بيعة العقبة وهو بدري وشهد بيعة الرضوان تمام؟ وشاهد المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو من السابقين الاولين الى الاسلام فيعني منازع تفضيل عبادة ابن الصامت رضي الله - [00:03:23](#)

كثيرا منازع تفضيل عبادة ابن الصامت كثيرة اه عبادة رضي الله تعالى عنه ولد قبل الهجرة زمن لا بأس به يعني لم يكن من الصغار في السن يعني قيل انه ولد قبل الهجرة بثمانية وثلثين سنة - [00:03:47](#)

على كده يكون في بيعة العقبة في كم عمره يعني وسط الثلاثين وسط الثلاثين الستة وثلثين آة او في هذا الحدود فلم يكن صغيرا كان شابا لكن لم يكن صغيرا في السن - [00:04:13](#)

اه من حيث اه الصفات الخلقية عبادة ابن الصامت آة معروف وموصوف عند اهل السير والتراجم بانه رجل طويل وجسيم ضخم اه حتى قال فيه سعيد بن عفير كان طوله عشرة اشبار عشرة اشبار - [00:04:32](#)

يعني تقريبا اكثر من مئتين سائتي شوية مم يعني اكثر من مترين بشوي. اه وكان اه وصف بانه اسمر. سمرة العرب يعني وسبحان الله هذه الصفات التي تراها في جسده هي ايضا تراها في طباعه كان رجلا قويا - [00:04:56](#)

قويا من حيث المعنى. اه صاحب عزيمة. وساذكر بعض المواقف. اه عبادة بن الصامت عادة يعني لما تذكر سير الصحابة لا يذكر في البدايات من ناحية السير صح؟ يعني عمر خالد بن الوليد ابو عبيدة طبعا اربعة العشرة المبشرين - [00:05:21](#)

لكن عبادة ابن الصامت حقيقة يعني هو كما قلت ومن صميم رجالات محمد عليه الصلاة والسلام مما ينبغي ان يكون آآ محل الاقتداء محل الاهتمام ومحل اه العناية اه كانت زوجة عبادة هي ام حرام بنت ملحان - [00:05:43](#)

التي كان يدخل عندها النبي صلى الله عليه وسلم والتي في بيتها آآ رأى النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا اللي استيقظ يضحك فقال عرض علي ملوك او او اناس من امتي - [00:06:02](#)

ملوكا على الاسرة او كالمولك على الاسرة يغزون اه هو ذكر صنفين منهم يركبون ثبح هذا البحر آآ فقالت آآ زوجة عبادة ام حرام قالت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم - [00:06:12](#)

فقال انت منهم هذا حديث في البخاري ثم نام النبي صلى الله عليه وسلم واستيقظ ورأى مثلها يعني قريب من هذه الرؤيا فقال قالت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت من الاولين - [00:06:31](#)

انت من الاولين. طبعا ام حرام ركب البحر في زمن اه عثمان رضي الله عنه مع معاوية في فتح قبرص والان قبرها في قبرص توفيت في تلك الغزوة سقطت من دابتها فماتت. نعم - [00:06:46](#)

هذه آآ ام حرام. بنت ملحان رضي الله تعالى عنها وارضاهها. وهي من فاضلات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من من يعني من الذين او من اللات كان لهن عند النبي صلى الله عليه وسلم شأن ومكانة ولذلك كان كان يأتي بيتها وكثير من العلماء يقول - [00:07:02](#)

انه انه كانت اه كانت هناك علاقة اه نسب او رضاع بالنبي صلى الله عليه وسلم اه بتعرفوا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم طيب هي توفيت عام سبعة وعشرين في فتح قبرص - [00:07:24](#)

اما عبادة رضي الله تعالى عنه فكان له مع الشام شأن ومع فلسطين كان له شأن. وعبادة بن الصامت كان اول قاض لفلسطين كما ذكر في السير اه بعثه عمر بن الخطاب لما سأل اهل الشام اه هو يزيد ابن ابي سفيان ليس ابن معاوية يزيد ابن ابي سفيان. لما سأل اه ارسل الى عمر - [00:07:41](#)

ويطلب منه آآ ان يرسل له من يعلمه كذا فارسل ثلاثة منهم عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه. طبعا آآ في وقت عمر ابن الخطاب كان من الذين تولوا او من الذين ولاهم الشام - [00:08:12](#)

معاوية فمعاوية رضي الله تعالى عنه ومبكراتولى الشام ليس فقط في وقت عثمان او حتى بعد ذلك في آآ دولة الاموية وانما قبل ذلك في وقت عمر ابن الخطاب. من الذي كان في الشام في تلك المرحلة؟ عبادة ابن الصامت. وكان يغزو معاوية - [00:08:28](#)

معاوية ولكن عباد ابن الصامت كان قد حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا هذا الشيء الذي حفظه جعله يستحضر اكثر من غيره بعض القضايا وتعرفون هو الراوي الاساسي لحديث البيعة بيعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكروه وعلى اثرة علينا وعلى اه الا ينازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا وفيه بايعهم على الا يخافوا في الله لومة لائم ان نقول - [00:09:11](#)

بالحق حيث حيث كنا لا نخاف في الله لومة لائم. ولذلك كان اذا استعمل احيانا انكار المنكر فينكر عليه فيقول انا بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على ان اقول الحق ولا اخاف لومة لائم. لذلك لما مرة كان مع معاوية - [00:09:31](#)

وهذا من اجل المواقف في سيرة عبادة كان مع معاوية اه في غزو من الغزوات رضي الله تعالى عنه فكان هناك غنائم وصار اه صار الناس يشترون الفضة بالدرهم الفضة فضة اللي هي كسر من الفضة اواني او شيء من الغنائم - [00:09:48](#)

فيشترونها بدرهم الفضة والكسر من الذهب يشترونها بدنائير من الذهب فخرج عبادة ابن الصامت وبالمناسبة حديث البيوع حديث

الربا اشهر حديث في تحريم الربا في اصناف الربا هو حديث عبادة - [00:10:10](#)

فقام عبادة ابن الصامت فقال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب او لا تبيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشف بعضها على بعض الى اخر الحديث - [00:10:26](#)

فقال معاوية قال ارى ان هذا يكون في آ فيما هو مؤجل او شيء زي كذا. فغضب عبادة ابن الصامت غضبا شديدا قال اقول لك قال رسول الله وتقول وتقول برأيك والله لا اصحبك ابدا - [00:10:37](#)

ايه والله لا اصحبك ابدا وخرج تكلم بكلام شديد اه فارسل اه فارسل اه عفوا ذهب الى المدينة خرج وذهب الى المدينة وقت كان هناك عمر بن الخطاب فشكى عبادة الى عمر - [00:10:57](#)

وقال فقال عمر بن الخطاب لعبادة ارجع ها ارجع الى الشام فقبح الله ارضا لست فيها وامثالك قبح الله ارضا لست فيها وامثاله. ها؟ ثم ايوه ثم وقال لا امرة له عليك - [00:11:19](#)

ثم ارسل الى معاوية ان لا امرة لك على عبادة والزم والزم الامر الذي قاله عبادة فهو الصواب. طبعا اصل هذي القصة اصل انكار الذي حصل موجود في صحيح مسلم - [00:11:41](#)

اصلها بدون هذه التفاصيل كلها بس موجود في صحيح مسلم انه انكر على معاوية وكذا وقال والله لا صاحبتك في ليلة سوداء نحو هذا الكلام اه فلذلك لو قيل ايش ابرز سمات عبادة بن الصامت؟ ايش ابرز سمات؟ لابد ان تعد منها قول الحق وعدم الخوف - [00:11:56](#)

وانكار المنكر بوضوح والقيام على الحق بهذه الطريقة. هذه من ابرز سمات عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى لا اه عنهم اه عبادة بن الصامت كان اه كما قلت كان شأنه في وقت النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:12:17](#)

من اه الاركان يعني كان دائما في اي حدث موجود عباد ابن الصامت في اي حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم تجده قريبا ولذلك بل هو طبعا حتى في اهله وفي قومه كان شريفا وعزيزا - [00:12:40](#)

لذلك في بيعة العقبة الثانية التي قال فيها كعب بن مالك ايش قال فيها ايوا بيعة العقبة يا جماعة بيعة العقبة هذي آ حاولوا كذا تعيشوا تعيشوا نفسيا شعوريا ايش ايش كانت - [00:12:56](#)

يعني اذا قلت اختصر اختصر احداث الاسلام الكبرى في وقت النبي صلى الله عليه وسلم في عشرة احداث واحد منها لبيعة العقبة لازم لازم انت بتقول بدر وبيعة العقبة وفتح مكة عارف بهذا الصف فين؟ شي كبير جدا جدا ولذلك كعب بن مالك كان لم - [00:13:21](#)

احضر بدرا وقال ولكني شهدت بيعة العقبة وما احب ان لي بها بدرا وان كانت اذكر في الناس منها يعني لو خيرت بين بدر والعقبة اخترت بيت العقبة ما ما اخترت بدر - [00:13:44](#)

اي شيء يعني تخيل انت الاسلام ما قبله واسلام ما بعد شيء عظيم يعني والتفاصيل اللي فيها والمعاهدات والكلام والانصار ففي بيعة العقبة كان هناك نقباء. نقباء اللي هم ممثلين عن الناس. ممثلين زي المنتخبين زي - [00:14:01](#)

فالانصار اوسهم وخزرجهم اختاروا اثني عشر رجلا يمثلونهم امام النبي صلى الله عليه وسلم كان احد هؤلاء النقباء هو عبادة ابن الصامت فهو لم يكن حتى يعني حاضرا بيعة العقبة حضورا فرعيا هو احد النقباء - [00:14:18](#)

وحضر الاولى في بدر كان حاضرا في احد كان حاضرا في كل المشاهد كان حاضرا بيعة الرضوان كان حاضرا وكان ممن اهتم بالعلم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لذلك هو مذكور ممن جمع القرآن في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وهم اشخاص معدودون - [00:14:44](#)

ولذلك بعثه عمر قاضيا ومعلما لاهل الشام بعثه عمر قاضيا ومعلما لاهل الشام فقد كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم متعلم يحرص على التعلم وهنا تأتي فائدة وهي - [00:15:09](#)

انه في وقت البناء في وقت البناء اه في السيرة النبوية آ الذين بنوا بناء قويا كانوا هم الذين لهم التأثير بعد النبي صلى الله عليه

وسلم كان هم الذين لهم التأثير الحقيقي - 00:15:25

وهم الذين استطاعوا ان يعني يستلموا الادوار الكبيرة اه لذلك تعرف الخلفاء اصلا هم التربية الاولى وهم الذين يعني شهدوا كل شيء طبعاً وعبادة بن الصامت معاذ بن جبل آآ يعني ليس بالضرورة مناصب سياسية لكن اقصد له التأثير عبد الله بن مسعود - 00:15:41
عبد الله بن مسعود ابو موسى الاشعري عبد الله بن عباس هؤلاء كلهم كانوا يعني مؤثرين تأثيراً علمياً آآ كبيراً ومن جملة المؤثرين تأثيراً علمياً كبيراً عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه حيث بعثه عمر قاضياً ومعلماً لاهل - 00:16:05

آآ الشعب. كان آآ عبادة رضي الله تعالى عنه من من اهل يعني خل نقول من ذوي الايمان الصلب المتين القوي من ذوي العقيدة الراسخة من ذوي العمق الايمان الكبير جداً. ولذلك اه لما دخل عليه ابنه - 00:16:24

كما في مسند الامام احمد وصححه الترمذي دخل عليه ابنه عند الموت دخل على عبادة رضي الله تعالى عنه. قال دخلت على عبادة وانا اتخايل فيه الموت وهو مريض اتخايل فيه الموت - 00:16:53

فقلت يا ابتاه اوصني واجتهد لي هذه في السنن سنن الترمذي وسنن يا ابتاه اوصني واجتهد لي فقال اجلسوني فاجلسوه وقال يا بني انك لن تطعم طعم الايمان ولن تبلغ حقيقة العلم بالله - 00:17:12

حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم او ان اول ما خلق الله القلم - 00:17:44

فقال له اكتب قال ما اكتب كتب مقادير الخلق او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فتعرف انت لما يعني اختيار وصية للابن في مقام مثل هذا انت تختار القضية التي - 00:18:04

قضية من القضايا التي تشغلك ولذلك نجد آآ اهتمام الصحابة بالمركزيات الكبرى جيد يعني هو وصيته له ما اوصاه بشيء اه خلنا نقول دقيق لا يفطن له لا يفطن له - 00:18:25

اه او هذي قضية مهمة جداً آآ يعني الحرص على التأكيد على المؤكد. تأسيس المهم ربما يكون رأى من ابنه مثلاً قلة صبر او شيء لا اعلم لكن هو على كل حال الوليد معروف يعني ابنه الوليد ابن عبادة ابن الصامت من من الكبار يعني. لكن اهتمام عبادة بن الصامت بتأكيد القضية - 00:18:42

الايمانية في ابنه وانه اوصني واجتهد لي فكانت وصيته ان اعلم انك لن تذوق حقيقة الايمان ولن تعلم حقيقة العلم بالله ما لم تؤمن بالقدر. وان ما اصابك لم يكن طيب هذا القدر من الوصية هو واجب ولا ليس واجبا - 00:19:06

هذا هذا القدر الذي اوصى به هو واجب اصلاً واجب ما في شي زايد واضحة الفكرة؟ هو ليس فقط واجبا وانما من اركان الايمان. اركان يعني من اركان الايمان ان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:19:28

تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. انتبهوا للمايكات يا جماعة طيب فليس ليس شيئاً جديداً يعني ولكن مع ذلك الحرص على تأكيد وهذا عموماً يعني من القضايا المهمة التي نلمسها حتى في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك في حديث عوف - 00:19:44

بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم بايعوني على الا تشاركوا بالله شيئاً تخيل طب هم لو اشرك بالله شيئاً ايش يصير ما هم مسلمين. لكن بايعوني على الله اشرك بالله شيئاً - 00:20:07

ها ويعني في اكثر من حديث يذكر اشياء واحياناً يزيد فيها شيئاً وهذا الزيادة احياناً يكون لها قيمة اعتبارية خاصة عند الموصى اليه ولذلك مثلاً جرير بن عبدالله اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بايعه النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم -

00:20:21

فكان جرير يستحضرها ولما غاب الامير في الكوفة صعد اللي هو اخر حديث في كتاب الايمان مم فقال نصحهم وحدثهم ثم قال وربي هذا المسجد اني ناصح لكم ثم استغفر ونزل - 00:20:44

ايه لانه لانه النبي صلى الله عليه وسلم بايعه على النصح لكل مسلم. عبادة ابن الصامت بايعه النبي صلى الله عليه وسلم على قول

الحق اينما كان والا يخاف في الله لومة لائم. فكانت هذه البيعة بهذه القضية لها قيمة خاصة - [00:21:01](#)

الشاهد من هذا الكلام هو انه تأكيد المؤكدات بطرق معينة مثل الوصية مثل بيعة النبي صلى الله عليه وسلم لهم باشياء هذي كلها

تجعل قيمة كبيرة للاشياء المهمة سواء كانت واجبة او - [00:21:18](#)

آآ من آآ الكمالات آآ من اللافت في النظر انه عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه كان له آآ يعني اصحاب مقربين منه يأخذون عنه

يحبونه وكان من بينهم آآ الصنابحي رحمه الله ورضي عنه. الصنابح تعرفونه الذي اتى للمدينة يريد ادراك - [00:21:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فوصل للمدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة ايام وصلى خلف ابي بكر وادرك الكبار هذا الصنابح بحكاية من اصحاب عبادة كم من اصحاب عبادة ولذلك الصنابحي دخل على عبادة رضي الله تعالى عنه وهذا في صحيح

مسلم - [00:21:59](#)

دخل على عبادة وهو على فراش الموت فبكى السونابحي فقال له عبادة مهلا لم تبكي مهلا لما تبكي؟ فوالله لان استشهدت لاشهدن لك

ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفع عنك - [00:22:21](#)

والله لان استشهدت لاشهدن لك ولا ان شفعت لاشفعن لك. ولئن استطعت لانفعنك. في الآخرة ايه طبعاً اكد انه ما قال هذا الكلام الا

بعد طول صحبة وطول صبر له ومعرفة وارتياح له وحق له الصنابح وهنيئاً له فعلاً - [00:22:52](#)

فقال يعني هذي لاحظوا هذي من اخر ما قاله عبادة. والله لان استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك.

ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه. الا حديثاً واحداً - [00:23:21](#)

الا حديثاً واحداً قال لهم ساقول لكم اليوم هو اصلاً هذا الحديث اللي في صحيح مسلم اللي هو قال نفس الحديث الذي اخبر به معاذ

عند موته تأثماً. ها؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله

الا الله وان محمداً رسول الله حرم الله عليه النار هي نفس الحديث الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ فقال فقال معاذ الا

اخبر به الناس فيستبشروا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبرهم فيتكلوا. فيتكلوا - [00:24:04](#)

ايه هذا كمان اخر اخر غير حديث معاذ اه فحدث حدث عبادة رضي الله تعالى عنه بهذا الحديث في ذلك اه مم اه الوقت مم عبادة

ابن الصامت رضي الله تعالى عنه - [00:24:23](#)

كان نموذجاً نموذجاً على آآ الثبات وعلى الاستمرار على نمط واحد او على درجة واحدة في في الاستمرار في خل نقول في الافق

الاعلى في الافق الاعلى من الايمان في الافق الاعلى من العمل للاسلام في الافق الاعلى من التعلم في الافق الاعلى من البذل في الافق

الاعلى من العطاء - [00:24:43](#)

تعرف بعض الصحابة رضوان الله عليهم لم يكونوا على نمط واحد يعني مثلاً عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه لما حضرته الوفاة

كما في صحيح مسلم ها دعوني اه اقرأ عليكم اه حتى لان النص مهم - [00:25:10](#)

نعم عمرو بن العاص تكلم عن اطوار آآ مر بها اه طيب عن ابن شماسه المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت

فبكى طويلاً افصح مسلم فحول وجهه الى الجدار - [00:25:29](#)

فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا؟ اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا بتعرفوا من

مواطن الرجاء التي يذكرها اهل العلم عند الموت - [00:26:00](#)

قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله اني كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احد

اشد بغضاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني - [00:26:15](#)

ولا احب الي ان اكون استمكنت منه فقتلته فلو مت او مت وانا على تلك الحال لكنت من اهل النار تعرفون عمرو بن العاص ودوره

سابق في محاربة الاسلام قبل اسلامه هو كان - [00:26:36](#)

لما ذهب الى النجاشي ليرجع اهل الحبشة وغير كذا قال فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط

يمينك فل ابابعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو؟ - [00:26:51](#)

قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا؟ قلت ان يغفر لي. قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله - [00:27:09](#)

قال وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املاً عيني منه اجلالا له. ما كنت اطيق ان املاً عيني منه - [00:27:25](#)

اجلالا له. ولو سئلت ان اصفه ما اطقته. او سألت ان اصفه ما اطقته لاني لم اكن املاً عيني منه. ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة - [00:27:46](#)

قال ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها ما ادري مع حالي فيها. طبعاً بتعرف هو دخل في قضية صفين الخلاف مع علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان مع معاوية من من الاركان الاساسيين يعني - [00:28:06](#)

الى غير ذلك. قال ثم ولينا اشياء لا ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنأ ثم او اقيموا حول - [00:28:27](#)

فقبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي هذا اه عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه واه بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عرف مثلاً في وقت النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان في الذروة ها يعني اقصد في الذروة في العطاء والعمل ثم بعد ذلك ايضا استمر - [00:28:42](#)

لكن ليس بمثل ليس بمثل تلك الدرجة. اما عبادة ابن الصامت فكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم في اول يوم في الاسلام واخر يوم في حياتهم نفس الشيء - [00:29:10](#)

نفس الشيء وكأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيش معه الى ان مات في حسن الحال والاستقامة والاختصاص بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل للاسلام والبذل له والنصح والعبادة وحسن العمل والتعليم - [00:29:22](#)

كان عبادة بن الصامت احد هؤلاء من بيعة العقبة الى ان مات نفس الافق نفس الدرجة. ما تغير يوماً ما تراجع شبراً رضي الله تعالى عنه نفس الشيء عمر بن الخطاب - [00:29:37](#)

عمر بن الخطاب نفس الشيء من اول ما اسلم الى اخره نفس الطبع نفس القوة نفس الثبات نفس العبادة نفس العمل نفس وهكذا. ومن الطبيعي جداً ان يكون هناك اختلاف بين الناس الافاضل اهل الفضل واهل الخير. وهم يتلقون نفس - [00:29:54](#)

للتلقي هم يتلقون نفس التلقي وفي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة في ذلك هناك اناس وهل ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في اختلاف اه الطبقات المنتفعين يعني في مثل ما بعثني الله به من هدى من علم. وفي نضر الله امرء سمع منا مقالاً. ها وفيه قال فرب مبلغ اوعى من سامع - [00:30:14](#)

الى اخر آ ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه خلاصة ما يعني اريد قوله فيما يتعلق بعبادة رضي الله تعالى عنه ان عبادة انموذج للعطاء المستمر انموذج للثبات - [00:30:37](#)

نستمر انموذج للايمان آ النابض الحي من اول يوم الى اخر يوم انموذج آ الكثرة المتمثلة في رجل كثرة متمثلة في رجل حتى انك لو لو صح ان تقول رجل كثير لو صح ان تقول لو قلت يعني - [00:30:52](#)

يعني كأنك كأن مثل ما قالوا وما كانوا فقدوا فقد واحد ولكنه بنيان قوم تهدم عمر وفقده فقد واحد لكنه بنيان قوم تحت دماً. يعني في اناس آ وجودهم وكأنه وجود لاشخاص كثر - [00:31:15](#)

وفقدانهم كان اشخاصاً كثر فقدوا فحضورهم وغياهم له اه تأثير اه كبير جداً هذا ما اردت قوله في جولة سريعة عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه وللحديث بقية ان شاء الله في بقية الشخصيات في سير وعبر للمصلحين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:35](#)